

2023

The Reality of Distance Learning Skills among General Education Teachers from the Point of View of Supervisors and School Principals

A. A. M. Al Kasey

Department of Teaching and Curriculum, Faculty of Educational Sciences, King Khalid University, Abha, Saudi Arabia, alkasi@kku.edu.sa

A. K. Al-Omari

General of Education, Asir Region, Saudi Arabia, alkasi@kku.edu.sa

M. A. S. Khasawneh

Department of Special Education, Faculty of Educational Sciences, King Khalid University, Abha, Saudi Arabia, alkasi@kku.edu.sa

F. M. S. Al-Khasawneh

Department of English Language, College of Languages and Translation, King Khalid University, Abha, Saudi Arabia, alkasi@kku.edu.sa

Follow this and additional works at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/isl>

Recommended Citation

A. M. Al Kasey, A.; K. Al-Omari, A.; A. S. Khasawneh, M.; and M. S. Al-Khasawneh, F. (2023) "The Reality of Distance Learning Skills among General Education Teachers from the Point of View of Supervisors and School Principals," *Information Sciences Letters*: Vol. 12 : Iss. 3 , PP -. Available at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/isl/vol12/iss3/39>

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Information Sciences Letters by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.

The Reality of Distance Learning Skills among General Education Teachers from the Point of View of Supervisors and School Principals

A. A. M. Al Kasey^{1, *}, A. K. Al-Omari², M. A. S. Khasawneh³, F. M. S. Al-Khasawneh⁴, A. T. M. Khawaji⁵, M. A. Y. Khairy⁶, and S. M. S. Al-Asmari⁷

¹Department of Teaching and Curriculum, Faculty of Educational Sciences, King Khalid University, Abha, Saudi Arabia

²General of Education, Asir Region, Saudi Arabia

³Department of Special Education, Faculty of Educational Sciences, King Khalid University, Abha, Saudi Arabia

⁴Department of English Language, College of Languages and Translation, King Khalid University, Abha, Saudi Arabia

⁵Teachers' Affairs, Sebha Education, Saudi Arabia

⁶General Administration of Education, Taif Governorate, Saudi Arabia

⁷Training and Scholarship Department, Asir Education, Saudi Arabia

Received: 2 Oct. 2022, Revised: 20 Oct. 2022, Accepted: 20 Nov. 2022.

Published online: 1 Mar. 2023.

Abstract: This study examined the reality of distance learning skills among public education teachers from the point of view of supervisors and principals. The study aimed at identifying statistically significant differences in the average responses of the participants about the reality of distance learning skills among public education teachers in Asir region due to the study variables (job title, years of experience, gender, educational qualification, job rank, number of educational programs). The study used the descriptive approach to achieve the objectives of the study, and a questionnaire was designed for data collection and analysis. The study sample consisted of (245) supervisors and principals. The results of the study showed that the degree to which general education teachers possessed distance learning skills came to a large degree. The findings showed that there were no statistically significant differences in the average responses of respondents about distance learning skills due to the job title variable, and the presence of statistically significant differences in the average responses of the respondents about distance learning skills. The findings also revealed statistically significant differences in the averages of respondents' responses about distance learning skills due to the variable of gender, with the exception of the field of "skills of using applied programs for information technology", as well. The results showed that there were no statistically significant differences in the averages of the respondents' responses about the areas of distance learning skills due to the educational qualification variable. There were statistically significant differences in the averages of the respondents' responses in the areas of "educational software design skills, skills of using applied programs for information technology" due to the variable of occupational rank. There was a presence of statistically significant differences in the average responses of the respondents in the areas of skills of using application programs for information technology, due to the variable number of training programs.

Keywords: General education teachers, distance learning skills, supervisors and managers.

*Corresponding author e-mail: alkasi@kku.edu.sa

درجة امتلاك مُعلمي التعليم العام لمهارات التعلُّم عن بُعد من وجهة نظر المُشرفين ومُديري المدارس وعلاقته ببعض المتغيرات

عبدالله علي معيض آل كاسي¹، أحمد خضران الغمري²، محمد أحمد سليم خصاونة³، فادي ماهر صالح الخصاونة⁴، أيمن طاهر محمد خواجي⁵، مريم بنت عبدالله يحيى خيري⁶، سعيد محمد سعيد الأسمرى⁷.

¹ أستاذ المناهج وطرق التدريس كلية التربية، جامعة الملك خالد.

² مدير عام التعليم منطقة عسير.

³ أستاذ التربية الخاصة المساعد كلية التربية، جامعة الملك خالد.

⁴ أستاذ اللغة الإنجليزية المساعد كلية اللغات والترجمة، جامعة الملك خالد.

⁵ رئيس شؤون المعلمين بتعليم صيبا.

⁶ مشرفة تدريب بالإدارة العامة للتعليم بمحافظة الطائف.

⁷ مساعد مدير إدارة التدريب والإبتعاث بتعليم عسير.

ملخص الدراسة: هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع امتلاك مُعلمي التعليم العام لمهارات التعلُّم عن بُعد من وجهة نظر المُشرفين ومُديري المدارس، وتمت الاستعانة بالمنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، وتم تصميم استبانة لجمع البيانات وتحليلها. وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع مشرفي ومُديري التعليم العام، والبالغ عددهم (2210)، وتكوّنت عيّنة الدراسة من (245) مُشرف/ة ومُدير/ة، واستخدم برنامج الحزم الإحصائية (Spss) لإظهار النتائج، والمعالجات الإحصائية المستخدمة هي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (T) لإظهار الفروق بين عينتين مستقلتين، واختبار تحليل التباين الأحادي، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك مُعلمي التعليم العام لمهارات التعلُّم عن بُعد جاءت بدرجة كبيرة، كما أظهرت أيضاً أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات المبحوثين حول مهارات التعلُّم عن بُعد - تُعزى لمتغير المسمى الوظيفي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات المبحوثين حول مهارات التعلُّم عن بُعد - تُعزى لمتغير سنوات الخبرة، باستثناء مجال (مهارات استخدام البرامج التطبيقية لتكنولوجيا المعلومات)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات المبحوثين حول مهارات التعلُّم عن بُعد - تُعزى لمتغير المهنة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات المبحوثين حول مهارات التعلُّم عن بُعد - تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات المبحوثين حول مهارات التعلُّم عن بُعد - تُعزى لمتغير استخدام البرامج التطبيقية لتكنولوجيا المعلومات) - تُعزى لمتغير الرتبة الوظيفية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات المبحوثين في مجال (مهارات تصميم البرمجيات التعليمية)، و(مهارات استخدام البرامج التطبيقية لتكنولوجيا المعلومات) - تُعزى لمتغير استخدام البرامج التطبيقية لتكنولوجيا المعلومات) - تُعزى لمتغير عدد البرامج التدريبية. **الكلمات المفتاحية:** مُعلمي التعليم العام، مهارات التعلُّم عن بُعد، المُشرفين والمُديرين.

1- مقدمة:

اهتمت الأبحاث والدراسات التربوية بمرحلة الطفولة المبكرة كونها أولى المراحل في حياة الإنسان وأهمها لما لها من تأثير في المراحل اللاحقة وفي شخصية الطفل وبناء مستقبله، فيها يكتسب معارفه، خبراته، مفاهيمه ومهاراته المختلفة في شتى مجالات الحياة.

شغلت عمليتنا التعلُّم والتعليم حيزاً واسعاً من اهتمام الشعوب؛ لما تعكسه من مظاهر الحضارة والارتقاء. وقد أشار (Khalid, et al, 2021) إلى التعلُّم بأنه عملية تحدث عند استقبال الطالب للمعلومات من المعلم أو الكتب المدرسية كمصدر لها، حيث يكون الطالب هو العضو النشط والفعال، الذي تقع عليه مسؤولية اكتساب المعلومات والخبرات، أما المعلم فيقتصر دوره على الإرشاد والتوجيه وقيادة العملية التعليمية التعلُّمية.

وفي ضوء تنوع أساليب التعليم والاستراتيجيات الحديثة، وانتشار أجهزة الحاسوب والهواتف والأجهزة النقّالة والذكاء في العملية التعليمية التعلُّمية، كان للتعلُّم عن بُعد دور مهم وفعال، فقد أشار (الدهشان، 2020) إلى أن هذا النوع من التعليم يُمكن أن يتم في كل مكان وزمان، ويتميز بسهولة الاستخدام؛ إذ يُمكن أن يُحمل الجهاز النقّال في الجيب، بحيث ينتقل مع المستخدم، وهنا تُسهّل إمكانية التعلُّم عن بُعد. وقد عرّف (الدهشان، 2020) التعلُّم عن بُعد بأنه ذلك التعلُّم الذي يُمكن أن يجري من خلال استخدام الأجهزة المحمولة، وأجهزة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات النقّالة، وأجهزة الحاسوب المحمول والتابلت والأبي باد، والمساعدات الرقمية الشخصية، في عملية التعليم والتعلُّم، في أي وقت وفي أي مكان (القحطاني، 2020).

وقد كان للتعلُّم عن بُعد دور واضح في دعم تطوُّر العملية التعليمية التعلُّمية، والنهوض بها لمجاراة الانفجار العلمي والتكنولوجي. ومع ظهور عصر الإنترنت، انبثقت منه عدة أنظمة تعليمية تعليمية، كان أبرزها التعلُّم الإلكتروني، الذي شهد نجاحاً واسعاً في المجال التعليمي؛ لفاعليته وكفاءته العالية، حيث توالى استخداماته التعليمية التعلُّمية إلى حين ظهور الأجهزة والهواتف النقّالة، فطوّعها لخدمة هذا المجال الواسع، وظهر مفهوم التعلُّم النقّال تحت مظلة التعلُّم الإلكتروني الواسع (الملاحيم، 2022).

لقد أجبرت جائحة كورونا الدول العربية على إغلاق المدارس والجامعات بعد تفشي الفيروس؛ مما أدّى إلى التوجُّه نحو التعليم عن بُعد، وذلك من خلال استخدام المنصات الإلكترونية لإيصال المعلومات والمعارف للطلبة. وقد حاولت الوزارات المعنية تسهيل العملية بصناعة منصات للتعليم الإلكتروني، ولكنّ دولاً كثيرة لم تتمكن من إدخال التعليم عن بُعد إلى المدارس، بالإضافة إلى حاجة المعلمين إلى التدريب، وعدم تقبُّل الطلاب لتجربة الإنترنت (الدهشان، 2020). ويتم التعليم عن بُعد من خلال استخدام الوسائط المتعددة وشبكة المعلومات والاتصالات في عملية التعليم والتعلُّم، وذلك عن طريق التواصل بين المعلم والمتعلم عبر وسائل التعليم الإلكتروني، مثل: الدروس الإلكترونية، أو المكتبة الإلكترونية، أو الكتاب الإلكتروني، وغير ذلك من وسائل الاتصال الحديثة (الحميدي، 2017). ويُشير (مقادي، 2020) إلى أن مبررات استعمال التعليم الإلكتروني تتلخّص في سهولة تطبيقه في الصفوف الدراسية، وإمكانية استخدامه مع الأعداد الكبيرة من الطلبة، وأنه يزيد من تحصيل الطلبة في كافة المواد الدراسية، ويعمل على تنشيط المعرفة السابقة للطلبة، ويُحقّق مجموعة من المخرجات الإيجابية، ويتفق مع وجهات النظر المعاصرة للقراء.

وفي ظل التقدم التكنولوجي الذي قرّض نفسه في الوقت الراهن، لم يُعد للمعلم النمطي التقليدي الذي يُركّز فقط على حفظ المعلومات مكاناً يُذكر في النُظُم

التعليمية الحديثة؛ إذ لا بُدَّ للمُعلم من امتلاك قدرات ومهارات متنوعة، وأن يكون قادرًا على استخدام التكنولوجيا وإدارتها وتوظيفها في العملية التعليمية (الراشد، 2018). ولتحقيق الأهداف التعليمية؛ ينبغي للمُعلم أن يمتلك الإمكانيات التي تُمكنه من توظيف تكنولوجيا المعلومات بكفاءة عالية، وأن يكون قادرًا على إدارة تكنولوجيا التعليم، فهو الذي يحكم على جودة البرامج التعليمية ويُشارك في إنتاجها، وهذا يُؤكِّد أن دور المُعلم سوف يُصبح أكثر صعوبةً من السابق؛ لذا يجب أن يكون المُعلم مُنفتحًا على كل ما هو جديد ليكون قادرًا على مواجهة التحدّيات (الراشد، 2018). وقد أظهرت دراسة (الهامي، 2020) إلى أنه بالرغم مما تُوفِّره عملية التعلُّم عن بُعد من مُميّزات وتسهيلات، ما زال هنالك العديد من المُعوقات والصعوبات التي تُحوّل دون جعل عملية التعلُّم عن بُعد عمليةً متكاملةً تُحقِّق الأهداف التي تُطمَح وزارة التعليم إلى الوصول إليها.

واستنادًا إلى ما سبق، وتزامنًا مع أزمة كورونا وما تطلَّبته من تحوُّل التعليم التقليدي إلى التعليم عن بُعد، جاءت فكرة الدراسة الحالية، لمحاولة التعرُّف على واقع امتلاك مُعلمي التعليم العام لمهارات التعلُّم عن بُعد من وجهة نظر المُشرفين ومُديري المدارس في منطقة (عسير).

مشكلة الدراسة

تُعَدُّ أزمة فيروس كورونا المستجد من أكبر وأعرق الأزمات والكوارث التي كانت من فعل الطبيعة أو الإنسان خلال القرن والنصف قرن الماضيين على الأقل. ومع محدودية الموارد الاقتصادية وآثارها القاسية على العملية التعليمية التعلُّمية، صنِّفت هذه الجائحة بأنها وباء عالمي بحسب منظمة الصحة العالمية. ومن هنا تعطلَّت جميع مناحي الحياة، بما فيها المدارس؛ حفاظًا على المنظومة الصحية للمجتمع، والحفاظ على صحة الطلبة.

وقد أثبتت التقرير الصادر عن منظمة اليونسكو للعام (2020)، بخصوص العواقب السلبية لإغلاق المدارس، أن هنالك الكثير من المُعوقات التي واجهت القائمين على عملية التعليم عن بُعد، ومنها: عدم استعداد المعلمين فعليًا لهذه المرحلة الانتقالية المباشرة؛ إذ إن نسبة لا بأس بها منهم لم تكن لديهم البنية التحتية اللازمة التي تُمكنهم من تطبيق التعلُّم عن بُعد، وبعض المعلمين لا يملكون الخبرة الكافية في الجانب التقني، التي تُساعد على إدارة عملية التعليم عن بُعد، وتنفيذها على أكمل وجه، وكذلك عدم الاستعداد الفعلي للطلبة وأولياء أمورهم لمبدأ التعلُّم عن بُعد، فقد رَفَضَهُ بعض الطلبة ولم يتقبَّلوه، فضلًا عن شح الموارد الرقمية وتطبيقاتها التعليمية، والتحدّيات التقنية في البنى التحتية، وضعف شبكات الاتصال، والضغط المتزامن على شبكات الإنترنت (UNESCO, 2020). ونتيجةً لتنافس الدول المتقدمة في إدخال التعليم الإلكتروني كبديل للتعليم التقليدي إلى مراحل التعليم العام، وما يمر به العالم أجمع في ظل أزمة كورونا، وفي ظل التغيُّرات التي تُمسّ جوانب الحياة بشكل عام في جميع الجوانب، أصبحت الحاجة مُلِحَّةً إلى التعليم الإلكتروني بشكل خاص، بحيث لم يُعد هناك أي مجتمع يعيش بمعزل عما يجري في العالم. ونتيجةً لكل ذلك، برزت فكرة البحث الحالي للتعرف على واقع امتلاك مُعلمي التعليم العام لمهارات التعلُّم عن بُعد من وجهة نظر المُشرفين ومُديري المدارس.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى ما يلي:

1. التعرُّف على واقع امتلاك مُعلمي التعليم العام لمهارات التعلُّم عن بُعد من وجهة نظر المُشرفين ومُديري المدارس.
2. الوقوف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في متوسطات استجابات الباحثين حول واقع امتلاك مُعلمي التعليم العام لمهارات التعلُّم عن بُعد - تُعزى لمتغيرات الدراسة (المسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة، والنوع، والمؤهل العلمي، والرتبة الوظيفية، وعدد البرامج التدريبية).

أسئلة الدراسة

هدفت الدراسة إلى إيجاد إجابات للأسئلة التالية:

1. ما واقع امتلاك مُعلمي التعليم العام لمهارات التعلُّم عن بُعد من وجهة نظر المُشرفين ومُديري المدارس؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في متوسطات استجابات الباحثين حول واقع امتلاك مُعلمي التعليم العام لمهارات التعلُّم عن بُعد - تُعزى لمتغيرات الدراسة (المسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة، والنوع، والمؤهل العلمي، والرتبة الوظيفية، وعدد البرامج التدريبية)؟

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

تتمثَّل الأهمية النظرية للدراسة في ما يلي:

1. عدم وجود دراسات في موضوع الدراسة الحالية في حدود علم واطلاع الباحثين:- فعلى الرغم من وجود العديد من الدراسات والأبحاث الميدانية التي تناولت دور المُعلم في عملية التعلُّم عن بُعد، لم تتناول أي دراسة التعرُّف على واقع امتلاك مُعلمي التعليم العام لمهارات التعلُّم عن بُعد من وجهة نظر المُشرفين ومُديري المدارس، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى مثل هذه الدراسة.
2. تُوجِّه هذه الدراسة أنظار المسؤولين في وزارة التعليم إلى التعرُّف على واقع امتلاك مُعلمي التعليم العام لمهارات التعلُّم عن بُعد.

الأهمية التطبيقية:

تتمثَّل الأهمية التطبيقية للدراسة في ما يلي:

1. من المأمول أن يستفيد من هذه الدراسة مطوِّرو ومُخطِّطو المناهج والقائمون على إعداد المقررات المدرسية، وذلك بتسليط الضوء على واقع امتلاك مُعلمي التعليم العام لمهارات التعلُّم عن بُعد.
2. تُسهم هذه الدراسة في توجيه الباحثين والمهتمين من المُشرفين والمعلمين والعاملين في قطاع التربية والتعليم لتقويم واقع امتلاك مُعلمي التعليم العام لمهارات التعلُّم عن بُعد.

3. تُساعد هذه الدراسة في تسليط الضوء على المُعيقات التي تُواجه عملية التعلُّم عن بُعد لدى مُعلمي التعليم العام أثناء جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)؛ مما قد يُسهم في إيجاد الحلول المناسبة لها.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

1. التعلُّم عن بُعد: هو نقل المعرفة إلى المتعلم في موقع إقامته بدلاً من انتقاله إلى المؤسسة التعليمية ذاتها، وتكثيف المنهج الدراسي والتقدم في المواد الدراسية بما يتلاءم مع الأوضاع والظروف الخاصة به (الدليمي، 2020). ويُعرَّف إجرائياً بأنه: الوسائط والأساليب التقنية التعليمية التي استخدمها مُعلمو التعليم العام في منطقة (عسير) أثناء جائحة كورونا، للتواصل مع الطالب وإيصال المعلومات. وسيتم التحقُّق منها عبر استجابات أفراد عينة الدراسة لمقياس الدراسة المُستخدَم.
2. مُعيقات تطبيق التعلُّم عن بُعد: هي العوامل التي تُؤثِّر سلباً في القدرة على تطبيق التعلُّم عن بُعد، وتُقلِّل من استخدامه، كضعف البنية التحتية التكنولوجية، كالحاسب الآلي والشبكات والوسائط المتعددة وبوابات الإنترنت، وقلة الكوادر المؤهلة، والتي تُؤثِّر سلباً على إيصال المعلومات للطلبة وقياس قدراتهم وتقييمهم، وإدارة العملية التعليمية عن بُعد (Jawida, Tarshun and Alyane, 2019). وتُعرَّف إجرائياً بأنها: أي عوامل سلبية قد تُصعِّب تطبيق نظام التعلُّم عن بُعد لدى المعلمين في منطقة (عسير)، كالعوامل المتعلقة بضعف البنية التحتية التكنولوجية، وصعوبة تعليم الطلبة وتقييمهم عن بُعد، وضعف المهارات والخبرات التكنولوجية لدى المعلمين.
3. واقع الامتلاك: في التعريف الإجرائي: هي الدرجة التي يحصل عليها المعلم على أداة دراسة التعلُّم عن بُعد المُعدَّة لهذا الغرض.

حدود الدراسة ومحدداتها:

1. الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في المدارس الحكومية التابعة لإدارة التعليم في منطقة (عسير).
2. الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2021/2022م.
3. الحدود البشرية: تم تطبيق هذه الدراسة على مُشرفي ومُدرري التعليم العام في منطقة (عسير) بالمملكة العربية السعودية.
4. الحدود الموضوعية: اقتصرَت هذه الدراسة على موضوع واقع امتلاك مُعلمي المرحلة المتوسطة لمهارات التعلُّم عن بُعد.
5. محددات الدراسة: تحدَّدت في هذه الدراسة بمدى صدق وثبات أداة الدراسة، ومدى جِدَّة المستجيبين للدراسة.

2- الإطار النظري للدراسة:

يُعدُّ التعلُّم عن بُعد من الأدوات التعليمية الابتكارية الحديثة، حيث يتم نقل المعرفة والمعلومات عبر وسائل التكنولوجيا من المؤسسة التعليمية إلى الطلبة. وفي ظل ظروف انتشار فيروس كورونا، تم تفعيل عملية التعلُّم عن بُعد في المملكة، وإيقاف ارتياد الطلبة للمدارس، ضمن الإجراءات الاحترازية منعا لانتشار الفيروس. وقد قامت وزارة التعليم بتفعيل بديل من خلال منصات إلكترونية، أشهرها منصة (مدرستي) التعليمية، وهو الأمر الذي ساعد بعض الطلبة في الاستجابة السريعة للدروس المتأخرة (الشياب، 2020).

مهارات التعلُّم عن بُعد:

أولاً: مهارات التعليم الرقمي:

من أهم مُكوِّنات التعليم الرقمي ما يلي:

1. مُكوِّن علمي: ويتضمَّن: الأساتذة، والطلبة، والمواد التدريسية، والمختبرات.
2. مُكوِّن إداري: ويتضمَّن: أهداف التعليم الرقمي، وفلسفته، وخطته، وموازناته، والجداول الزمنية، بالإضافة إلى مُتابعة وملاحقة سرقة البحوث العلمية.
3. مُكوِّن تكنولوجي: ويتضمَّن: مواقع الإنترنت، والحواسيب الشخصية (الساوري، 2019).

ثانياً: مهارات تصميم البرمجيات التعليمية:

أشار (آل جديع، 2021) إلى مجموعة من المعايير الواجب توفُّرها عند تصميم البرمجية التعليمية الجيدة وإنتاجها، وهي كما يلي:

1. تحديد المادة التعليمية المطلوب إعداد برمجية لها: حيث تتطلَّب تحديد الدرس والعنوان المراد إنتاج برمجية له من خلال الحاسوب، وإعداده على الورق ثم عرضه على المختصين لإبداء آرائهم ووضع التعديلات المناسبة.
2. تحديد الأهداف السلوكية: حيث يجب صياغة أهداف الدرس؛ كي تُسهَّل ملاحظتها وقياسها.
3. تصميم البرمجية بشكل يجذب ويثير انتباه الطالب: وذلك بتنوُّع الرسومات والصور؛ مما يزيد من فاعلية المادة التعليمية المعروضة.
4. تمكين الطالب من التحكم في عرض تصميم البرمجية، والتنقُّل بين محتواها، أو الخروج منها بشكل كامل.

ثالثاً: البرمجيات التطبيقية:

يُمكن تقسيم البرمجيات التطبيقية إلى ما يلي:

1. برامج مُعالجة النصوص: وتُستخدَم لإنتاج المستندات، كالرسائل والتقارير والمقالات والكتب.
2. برامج قواعد البيانات: وتُستخدَم لتخزين واستخراج المعلومات، وذلك بإعداد الجداول والربط بينها، مثل: تخزين المعلومات التي تخص طلاب المدرسة.
3. برامج العروض التقديمية: وتُستخدَم لعرض العروض التقديمية على شاشة الحاسوب أمام الطلبة.

4. برامج استعراض الويب: وتُتيح للمستخدم استعراض صفحات الويب.
 5. برامج البريد الإلكتروني: وتُتيح للمستخدم كتابة وقراءة رسائله عبر الشبكة، وإرفاق ملف نصي أو صورة أو فيديو مع الرسالة.
 6. برامج تحرير الصور: وهي برامج مُخصَّصة للتعامل مع الصور الرقمية، حيث تحتوي على الأدوات الأساسية للتعديل، وتُستخدَم لقلب الصور وتغيير حجمها وترتيبها في البوم وشرائح عرض، وحذف بعض التأثيرات وإضافة أخرى (العطوي، 2022).
- رابعا: المهارات (الكفايات) التكنولوجية التدريسية التي يمتلكها المعلم:

- هناك مجموعة من الكفايات التي يجب على المعلم إتقانها كي يُصبح قادرًا على تطبيق التعليم الإلكتروني، وتتضمن ما يلي:
1. الكفايات العامة: وتتضمن كفايات متعلقة بالثقافة الحاسوبية والمعلوماتية، وذلك من خلال التعرُّف على مكونات وبرمجيات الحاسوب المختلفة، بالإضافة إلى إدراك ضرورة توظيف الحاسوب في العملية التعليمية بشكل عام.
 2. كفايات التعامل مع برامج الشبكة العالمية للمعلومات وخدماتها: وهي القدرة على استخدام الإنترنت بصورة فاعلة للحصول على المعلومات التي تُساعد على تنمية مهارات القدرة على استخدام شبكة الإنترنت في التصفُّح، والبحث، وإرسال واستقبال الرسائل الإلكترونية.
 3. كفايات إعداد المقررات الإلكترونية: وهي تحديد الأهداف العامة وإعدادها إلكترونياً، وتحديد ما يلزم من منطلقات مادية وبشرية لإعداد المقرّر إلكترونياً، وتطوير استراتيجيات التدريس اللازمة لتحقيق أهداف المقررات، بالإضافة إلى إدارة التعلم الإلكتروني (إسماعيل، 2022).

الدراسات السابقة

أجرى (الحميدي، 2017) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة امتلاك مُعلمي اللغة العربية في دولة الكويت للكفايات الإلكترونية من وجهة نظرهم، والتعرُّف على تأثير متغير الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة في آراء مُعلمي ومعلمات اللغة العربية. وتكوّنت عيّنة الدراسة من (200) معلم ومعلمة، وكانت الاستبانة هي أداة الدراسة، وتكوّنت من (24) كفاية. وأشارت النتائج إلى أن درجة امتلاك مُعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية لكفايات التعليم الإلكتروني قد جاءت بالمستوى المتوسط، وأظهرت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

وأجرى (الرشدي، 2019) دراسة هدفت إلى معرفة درجة توظيف التعليم الإلكتروني في جامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكوّنت عيّنة الدراسة من (510) عضو هيئة تدريس، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة. وأظهرت النتائج أن تقديرات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت قد جاءت بدرجة مرتفعة، كما أظهرت كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة توظيف التعليم الإلكتروني في جامعة الكويت - تُعزى لمتغيرات الخبرة ونوع الكلية.

وهذفت دراسة (Deniz & Tican, 2019) إلى تحديد آراء المعلمين قبل الخدمة حول مهارات المتعلم والمعلم في القرن الحادي والعشرين. وتكوّنت العيّنة من (391) طالباً، واستخدمت الاستبانة لمهارات المتعلم واستبيان استخدام قائمة مهارات المعلمين في القرن الحادي والعشرين كأداة للدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن آراء مُعلمي ما قبل الخدمة حول مهارات المتعلمين والمعلمين في القرن الحادي والعشرين تختلف اختلافاً كبيراً، تبعاً لمتغير الجنس، وأشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى وجود علاقة إيجابية ومتوسطة بين مهارات المتعلم ومهارات المعلم في القرن الحادي والعشرين.

وأجرى (Verawardina et al, 2020) دراسة هدفت إلى التعرف على التعلُّم عن بُعد للتعامل مع نقسّي جائحة كورونا. واعتمدت الدراسة على طريقة تحليل الأدبيات، التي تعتمد على مراجعة المصادر العلمية المختلفة، مثل المجلات الدولية والكتب وغيرها من المؤلفات. وأظهرت نتائج الدراسة وجود حاجة بدرجة مرتفعة إلى التحضير واتخاذ خطوات واضحة في تطبيق التعلُّم عبر الإنترنت، ودور المعلم ودور الطلاب، وفوائد التعلُّم عبر الإنترنت، والتغلب على قيود التعلُّم عبر الإنترنت.

وهذفت دراسة (الغامدي، 2020) إلى التعرف على دور المعلم في تعزيز العملية التعليمية للطلبة في التعلُّم عن بُعد من وجهة نظر مُعلميهم بمدينة الرياض، وكشفت المُعوقات التي تُحد من دور المعلم في التعلُّم عن بُعد. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكوّنت عيّنة الدراسة من (1730) مُعلماً. وأظهرت نتائج الدراسة أن أفراد عيّنة الدراسة موافقون بشدة على دور المعلم المحوري في التعلُّم عن بُعد من وجهة نظر المعلمين، وأظهرت نتائج الدراسة أن أفراد عيّنة الدراسة موافقون على مجموعة من المُعوقات التي لها دور كبير في الحد من تعزيز دور المعلم في التعلُّم عن بُعد، وأهم تلك المُعوقات هي: بُطء الإنترنت أو انقطاعه، مما يؤدي إلى مشاكل فنية كثيرة، بالإضافة إلى كثافة المادة العلمية في مقررات التعليم العام، والتي تُحد من التفعيل الجيد للتعلُّم عن بُعد، وعدم وجود حوافز مادية للمُعلمين المُتميزين في تفعيل التعلُّم عن بُعد.

وأجرى (Igbokwe all., 2020)، دراسة هدفت إلى التعرف على فوائد التعلُّم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا في نيجيريا، والتحديات التي تُواجه الاستخدام الفعّال لها، واقتُرحت طرقاً لإدارتها أثناء جائحة كورونا وما بعدها في نيجيريا. واعتمدت الدراسة على تقصّي الإجراءات والتعليمات التي اتبعت في عدة مدن نيجيرية، من خلال استعراضها ومقارنتها مع الإجراءات العالمية، وتقصّي أثرها على أرض الواقع. وخُلصت الدراسة إلى أنه يُمكن إدارة التحديات بسهولة من خلال مراجعة ووضع سياسات طويلة الأجل، من شأنها دمج عمليات التعلُّم الإلكتروني في التعليم والتعلُّم السائد في نيجيريا من قِبَل الحكومة، ويُمكن تحقيق ذلك أيضاً من خلال تدريب المعلمين على استخدام الإنترنت والكمبيوتر، وتنويع البرامج المُقدّمة من خلال منصة التعلُّم الإلكتروني.

وأجرت (العبيبي، 2020) دراسة هدفت إلى الكشف عن التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها عن بُعد أثناء انتشار جائحة كورونا، ووضع المقترحات والحلول لتلك التحديات. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكوّنت عيّنة الدراسة من (412) من الآباء والأمهات، اختبروا بالطريقة العشوائية. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود معاناة بدرجة مرتفعة للأسر، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب، منها: عدم توفر التقنيات التكنولوجية المطلوبة، وقلة كفاءة وسرعة الإنترنت، وعدم تأهيل الكوادر العلمية لعملية التعليم الإلكتروني بالشكل الكافي.

وأجرت (الضمور، 2020) دراسة هدفت إلى الكشف عن المُعيقات المادية والإدارية في التعلُّم الإلكتروني لدى المعلمات من وجهة نظرهن في المملكة الأردنية الهاشمية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّنت عيّنة الدراسة من (150) معلمة. وأظهرت نتائج الدراسة أن متوسط الدرجة الكلية للمُعيقات بلغ (3.96 من 5)، وحصل محور المُعيقات الإدارية على متوسط حسابي (4.12)، ويليه محور المُعيقات المادية، بمتوسط (3.79)، وجميعها بدرجة مرتفعة. وأظهرت النتائج أيضاً أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدارس الأساسية والمدارس الثانوية في المُعيقات الإدارية على المستوى الكلي للأداة. وفي ضوء النتائج تم تقديم جملة من التوصيات والمقترحات للتغلب على المُعيقات التي تُواجه استخدام التعليم الإلكتروني.

وأجرى (Mikuskova, Veresova, 2020) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع التعليم عن بُعد أثناء جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر مُعلمي السلوك. وكان الهدف الرئيس من الدراسة هو استكشاف العلاقة بين تجربة التدريس والسمات الشخصية وعواطف المعلمين وتصوّرهم وإدارة التعليم عن بُعد أثناء جائحة فيروس كورونا. وتكوّنت عيّنة الدراسة من (379) معلماً ومعلمة (89.7% منهم من الإناث)، تتراوح أعمارهم بين (23-70) سنة، أكملوا الاستبيان الذي يتكوّن من: الأسئلة الديموغرافية، والأسئلة المتعلقة بتصوّر وإدارة التعليم عن بُعد، وجدول التأثير الإيجابي والسلبي خلال فترة الوباء. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المشاعر السلبية قد زادت لدى المدرّسين، بينما انخفضت المشاعر الإيجابية، وكان التعليم عن بُعد وثيق الصلة بالعواطف (والتغيّرات في العواطف) والشخصية كذلك، كما أبدى المعلمون استعدادهم لتنفيذ تغييرات جزئية في تعليمهم بعد فترة الوباء.

وهذفت دراسة (Ayda, et al, 2020) إلى تحديد ما تم القيام به في تطبيقات التعلّم عن بُعد لتمكين الطلبة من مواصلة تعليمهم خلال فترة وباء كورونا، وكيف يُمكن للطلاب وعائلاتهم الاستفادة من هذه التطبيقات. وقد أعدّ البحث بطريقة نوعية، واستخدمت أسئلة المقابلة شبه المنظمة لجمع البيانات، وتم تحليل البيانات باستخدام طريقة تحليل المحتوى لعشرة مُعلمين من مُعلمي التربية الخاصة التابعين لوزارة التربية والتعليم. وأظهرت نتائج البحث عدم وجود أثر للتعليم عن بُعد والتعليم وجهًا لوجه على طبيعة التربية الأسرية. وأعزّب معلّمو التربية الخاصة عن آراء إيجابية وسلبية حول ممارسات التعليم عن بُعد في التعليم الابتدائي، وأنه لا يوجد تطبيق كافٍ للتعليم عن بُعد للطلاب ذوي الإعاقة، ولا توجد تطبيقات لتفعيل برنامج التعليم الفردي (IEP) في التعليم عن بُعد للطلاب ذوي الإعاقة، إضافة إلى عدم كفاية استخدام المواد المناسبة لاحتياجات الطلبة العاديين والطلبة ذوي الإعاقة.

وهذفت دراسة (القطان وآخرون، 2021) إلى التعرف على توجّهات إدارة المدرسة نحو توظيف التعلّم عن بُعد في ظل انتشار جائحة كورونا في دولة الكويت. واستخدم المنهج الوصفي منهجاً للدراسة، وتكوّنت عيّنة الدراسة من (130) مدير مدرسة في منطقة الفرّوانية بدولة الكويت في جميع المراحل التعليمية. وتم إعداد استبانة مكوّنة من (20) فقرة. وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات إدارة المدرسة نحو توظيف التعلّم عن بُعد في ظل انتشار جائحة كورونا من وجهة نظر مُدبري المدارس كانت مُتدنية، وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزّي لمُتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات إدارة المدرسة بسبب مُتغير مرحلة الدراسة، حيث كانت الفروق بين المرحلة الثانوية وبين المرحلة الابتدائية والمتوسطة.

وهذفت دراسة (طه، 2021) إلى التعرف على فاعلية التعلّم عن بُعد في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى طالبات المرحلة الثانوية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكوّنت عيّنة الدراسة من (45) طالبة في المدينة المنورة، تم اختيارهن عشوائياً. واستخدمت الدراسة اختبار مهارات القراءة الإلكترونية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه كانت هناك فاعلية عالية للتعلّم عن بُعد في تطوير مهارات التعلّم الذاتي بين طالبات المدارس الثانوية.

وهذفت دراسة (السدحان، 2021) إلى اكتشاف فاعلية برنامج التدريب عن بُعد في استخدام نظام إدارة التعلّم الإلكتروني (Moodle) بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء. واتبعت هذه الدراسة منهج البحث التجريبي القائم على تصميم مجموعة واحدة. وتكوّنت عيّنة الدراسة من (30) عضو هيئة تدريس بجامعة شقراء. ولتحقيق هدف هذه الدراسة، تم إعداد برنامج تدريبي عن بُعد في استخدام نظام إدارة التعلّم الإلكتروني (Moodle) بين أعضاء هيئة التدريس، وتم تصميم اختبار تحصيل موضوعي لقياس الجوانب المعرفية، وبطاقة ملاحظة للجانب المهاري الأداي، تم تطبيقهما قبل البرنامج التدريبي وبعده. وتبيّن من النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أعضاء المجموعة البحثية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لأدوات البحث لصالح التطبيق البعدي. وهذا يُؤكّد فاعلية برنامج التدريب عن بُعد في تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس في استخدام نظام إدارة التعلّم الإلكتروني (Moodle).

وهذفت دراسة (الخروصي، 2021) إلى تقصي واقع تجربة التعلّم عن بُعد في المدارس الحكومية في سلطنة عمان في ظل انتشار جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. وتكوّنت عيّنة الدراسة من (230) معلّماً. وتم تطبيق استبيان لغرض جمع البيانات. وأشارت نتائج الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: أن واقع تجربة التعلّم عن بُعد في ظل انتشار جائحة كورونا في المدارس الحكومية في سلطنة عمان من وجهة نظر هيئة التدريس كان جيداً. وهذا يُؤكّد أن المنصة التعليمية المستخدمة في التدريس في نظام التعلّم عن بُعد كانت مناسبة، وحققت الهدف المنشود، وأعزّب المعلمون عن رضاهم عن هذه المنصة. وأشارت نتائج تحليل التباين مُتعدد المتغيرات إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات أعداد الاستبيان حسب تخصصات المعلمين وسنوات الخبرة العملية والتفاعل بين هذين المتغيرين. وهذا يُؤكّد أن المعلمين بشكل عام -بغض النظر عن تخصصاتهم أو سنوات الخبرة العملية- لم يختلفوا في آرائهم حول تجربة نظام التعلّم عن بُعد.

وهذفت دراسة (منصور، 2022) إلى الكشف عن تصوّرات أعضاء هيئة التدريس (المعلمين) والإداريين في مدارس منطقة الرصيفة تجاه فاعلية نظام التعلّم عن بُعد في ظل أزمة كورونا العالمية. وتكوّنت عيّنة الدراسة من (345) عضو هيئة تدريس، و(140) من الإداريين للعام الدراسي 2022/2021م. وأظهرت النتائج ضعف تصوّرات المعلمين والإداريين في مدارس مديرية تربية الرصيفة حول فاعلية التعلّم عن بُعد. كما أوضحت الدراسة أن مُعوقات التعلّم عن بُعد من وجهة نظر المعلمين والإداريين كانت عالية، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لأفراد الدراسة في التعرف على تصوّرات المعلمين والإداريين حول فاعلية التعلّم عن بُعد حسب الجنس لصالح الإناث، وحسب الوظيفة لصالح الإداريين. بينما كُشفت الدراسة أيضاً عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لأفراد الدراسة في تحديد مُعوقات التعلّم عن بُعد - تُعزّي لمُتغيري الجنس والوظيفة.

وهذفت دراسة (شحادة والخريشة، 2022) إلى معرفة درجة تقييم تجربة استخدام التعلّم عن بُعد في المدارس الأردنية أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين والإداريين في منطقة الموقر. ولتحقيق هذا الهدف، تم استخدام منهج المسح الوصفي في الدراسة، بالإضافة إلى استبيان مكوّن من (50) فقرة، تم تطويره بشكل مُميّز لجمع البيانات. وتكوّنت عيّنة الدراسة من (152) معلّماً ومُدبراً. وأظهرت النتائج أن درجة تقييم تجربة استخدام التعلّم عن بُعد في المدارس الأردنية أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين والإداريين في منطقة الموقر كانت متوسطة. كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزّي إلى تقديرات عيّنة الدراسة من المعلمين والإداريين في تقييم تجربة استخدام التعلّم عن بُعد.

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

من حيث الأهداف:

اتفقت هذه الدراسة من حيث الأهداف مع دراسة (الحمدي، 2017)، ودراسة (Deniz & Tican, 2019)، ودراسة (القطان وآخرون، 2021)، ودراسة (الخروصي، 2021)، ودراسة (منصور، 2022)، ودراسة (شحادة، والخريشة، 2022). واختلفت الدراسة الحالية من حيث الهدف مع دراسة (الرشدي، 2019) التي هدفت إلى معرفة درجة توظيف التعليم الإلكتروني في جامعة الكويت، ودراسة (Verawardina et al, 2020) التي هدفت إلى التعرف على التعلّم عن بُعد للتعامل مع جائحة كورونا، ودراسة (الغامدي، 2021) التي هدفت إلى التعرف على دور التعلّم في تعزيز العملية التعليمية في التعلّم عن بُعد، ودراسة (Igbokwe all., 2020) التي هدفت إلى التعرف على فوائد التعلّم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا، ودراسة (العيني، 2020) التي هدفت إلى الكشف عن التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها عن بُعد أثناء جائحة كورونا، ودراسة (الضمور، 2020) التي هدفت إلى الكشف عن المُعيقات المادية والإدارية في التعلّم الإلكتروني، ودراسة (Mikuskova, Veresova, 2020) التي هدفت إلى التعرف على واقع التعليم عن بُعد أثناء جائحة كورونا،

وإضافة إلى ذلك، هدفت إلى تحديد ما تم القيام به في تطبيقات التعلم عن بُعد، ودراسة (طه، 2021) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية التعلم عن بُعد أثناء جائحة كورونا، ودراسة (السدحان، 2021) التي هدفت إلى اكتشاف فاعلية برنامج التدريب عن بُعد في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني.

من حيث منهج الدراسة:

اتفقت الدراسة الحالية من حيث استخدام المنهج الوصفي مع كافة الدراسات، باستثناء دراسة (Verawardina et al, 2020) التي استخدمت منهج تحليل الأدبيات، ودراستي (Ayda, et al, 2020) و(السدحان، 2021) اللتين استخدمتا المنهج التجريبي.

من حيث أداة الدراسة:

اتفقت الدراسة الحالية من حيث استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، باستثناء دراسة (Verawardina et al, 2020) التي استخدمت طريقة تحليل الأدبيات، ودراسة (Ayda, et al, 2020) التي استخدمت المقابلة، ودراسة (طه، 2020) التي استخدمت الاختبار، ودراسة (السدحان، 2021) التي استخدمت البرنامج التدريبي.

تشابهت معظم الدراسات السابقة في تناولها لموضوع التعليم عن بُعد، وتشابهت معظمها في موضوع درجة امتلاك المعلمين أو أعضاء هيئة التدريس لمهارات التعليم عن بُعد والتعليم الإلكتروني، كما تشابهت في استخدامها للمنهج الوصفي، وتشابهت أيضاً في استخدامها للاستبانة كأداة للدراسة. واختلفت بعض الدراسات في الأهداف، أو المنهج المستخدم، أو أداة الدراسة. وفي حدود اطلاع الباحثين على الدراسات السابقة، وجدوا أن هذه الدراسات تُعدُّ موجهة علمياً للوصول إلى صياغة مشكلة الدراسة وصياغة مفاهيمها بشكل مناسب، وتحديد أهدافها، وصياغة تساؤلات الدراسة، والتعرف على أهم مؤشراتها، وتحديد الاستراتيجيات المنهجية للدراسة، إضافة إلى الاستفادة مما تحويه من معلومات في الإطار النظري للدراسة، وكذلك بناء المقياس المستخدم في عملية جمع البيانات. وكذلك سيستفيد الباحثون من الدراسات السابقة في كثير من المعلومات القيمة، خصوصاً أنها تناولت الموضوع نفسه، ولكن بروية مختلفة. وتتميز الدراسة الحالية -في حدود علم واطلاع الباحثين- بكونها من الدراسات القليلة التي تناولت موضوع درجة امتلاك مُعلمي التعليم العام في منطقة (عسير) بالمملكة العربية السعودية لمهارات التعلم عن بُعد من وجهة نظر المُشرفين ومُديري المدارس.

3- منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، الذي يُتيح جمع البيانات ودراستها وتحليلها، ثم وصف مُتغيرات الدراسة والعلاقة بينها، ثم تفسير هذه العلاقة.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع مُشرفي ومُديري التعليم العام في إدارة تعليم (عسير) في المملكة العربية السعودية، والبالغ عددهم (2210).

عينة الدراسة

في الدراسات الوصفية يتم أخذ نسبة (10%) من مجتمع الدراسة في حال كون هذا المجتمع كبيراً. وبناءً على ذلك، تكوّنت عينة الدراسة الحالية من (245) مُشرف/ة ومُدير/ة، وهي عينة مناسبة لتمثيل مجتمع الدراسة وتعميم النتائج كما هو موضّح في جدول (1).

جدول 1: التكرارات والنسب المئوية حسب مُتغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
المسمى الوظيفي	مُشرف/ة	194	79.2%
	مُدير/ة	51	20.8%
سنوات الخبرة	أقل من 10 سنوات	63	25.7%
	10 سنوات فأكثر	182	74.3%
النوع	ذكر	150	61.2%
	أنثى	95	38.8%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	166	67.8%
	دراسات عليا	75	30.6%
	غير ذلك	4	1.6%
الرتبة الوظيفية	معلم متقدم	111	45.3%
	معلم ممارس	114	46.5%
	معلم خبير	20	8.2%
عدد البرامج التدريبية	أقل من 5 برامج	23	9.4%
	من 5 إلى 10 برامج	29	11.8%
	أكثر من 10 برامج	193	78.8%

يُبين الجدول (1) ما يلي:

- (194) فرداً من عينة الدراسة من المُشرفين والمُشرفات، بنسبة مئوية (79.2%)، بينما بلغ عدد المُديرين (51) فرداً، بنسبة مئوية (20.8%).
- (182) فرداً من عينة الدراسة من الذين خبرتهم (10 سنوات فأكثر)، بنسبة مئوية (74.3%)، أما الذين خبرتهم (أقل من 10 سنوات) فقد بلغ عددهم (63) فرداً، بنسبة مئوية (25.7%).
- (150) فرداً من عينة الدراسة من الذكور، بنسبة مئوية (61.2%)، بينما بلغ عدد الإناث (95) فرداً، بنسبة مئوية (38.8%).
- (166) فرداً من عينة الدراسة من الذين مؤهلهم العلمي (بكالوريوس)، بنسبة مئوية (67.8%)، في حين بلغ عدد الذين مؤهلهم العلمي (دراسات عليا) (75) فرداً، بنسبة مئوية (30.6%)، أما الذين مؤهلهم العلمي غير ذلك فقد بلغ عددهم (4) أفراد، بنسبة مئوية (1.6%).

- (114) فردًا من عينة الدراسة رتبهم الوظيفية (معلم ممارس)، بنسبة مئوية (46.5%)، أما الذين رتبهم الوظيفية (معلم متقدم) فقد بلغ عددهم (111) فردًا، بنسبة مئوية (45.3%)، أما الذين رتبهم الوظيفية (معلم خبير) فقد بلغ عددهم (20) فردًا، بنسبة مئوية (8.2%).
- (193) فردًا من عينة الدراسة تلقوا برامج تدريبية (أكثر من 10)، بنسبة مئوية (78.8%)، أما الذين تلقوا برامج تدريبية (من 5 إلى 10) فقد بلغ عددهم (29) فردًا، بنسبة مئوية (11.8%)، أما الذين تلقوا برامج تدريبية (أقل من 5) فقد بلغ عددهم (23) فردًا، بنسبة مئوية (9.4%).

أداة الدراسة

بعد رجوع الباحثين إلى الدراسات ذات العلاقة: (الراشد، 2018)، و(الحميدي، 2017)، عملوا على تطوير استبانة بالصورة الأولية، مكوّنة من (39) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات، هي: مهارات التعلّم الرقمي، ومهارات تصميم البرمجيات التعليمية، ومهارات استخدام البرامج التطبيقية لتكنولوجيا المعلومات.

تصحيح المقياس

اعتمد للإجابة على أداة الدراسة مقياس (ليكرت) خماسي الدرجات (5-1). ويُساعد هذا المقياس على تحويل الإجابات إلى بيانات كمية يُمكن قياسها إحصائيًا، وقد تم إعطاؤها الأوزان النسبية الظاهرة في جدول (2).

جدول 2: مقياس ليكرت الخماسي

درجة التطبيق	متوفرة بدرجة كبيرة جدًا	متوفرة بدرجة كبيرة	متوفرة بدرجة متوسطة	بدرجة متوفرة صغيرة	بدرجة غير متوفرة
الدرجة	5	4	3	2	1
فئة الوسط الحسابي	4.21-5	3.41-4.20	2.61-3.40	1.81-2.60	1-1.80
درجة الموافقة	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدًا

صدق أداة الدراسة

الصدق الظاهري (المُحكّمون):

قام الباحثون بعرض الأداة المطوّرة على (10) مُحكّمين من أساتذة الجامعات من ذوي الخبرة والاختصاص؛ وذلك للحصول على صدق المحتوى للتأكد من محتوى أداة الدراسة، من حيث وضوح وسلامة الفقرات، وانتمائها لأهداف الدراسة، وإجراء أي تعديل بالحدف أو الإضافة أو إعادة الصياغة. وتَمَحَوَزَت التعديلات التي تم اقتراحها من قِبَل المُحكّمين في مجملها حول إعادة كتابة بعض الفقرات، وإضافة بعض التوضيحات ليسهل فهمها، وحذف بعض الفقرات، وإعادة الصياغة اللغوية لعدد منها، وقد تم الإبقاء على الفقرات التي أُجمِعَ عليها (90%) من المُحكّمين.

صدق الاتساق الداخلي:

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس؛ استُخرجت معاملات الارتباط بين كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية، وبين كل فقرة من الفقرات والمجال التي تنتمي إليه، وبين المجالات بعضها ببعض والدرجة الكلية، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكوّنت من (25) فردًا، وتم استخدام معامل ارتباط (بيرسون) لاستخراج صدق الاتساق الداخلي. والجدول (3) يُبيّن ذلك.

جدول 3: معاملات الارتباط بين كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.781**	16	.880**	31	.856**
2	.766**	17	.924**	32	.856**
3	.844**	18	.858**	33	.863**
4	.861**	19	.913**	34	.890**
5	.822**	20	.932**	35	.894**
6	.859**	21	.917**	36	.852**
7	.807**	22	.931**	37	.844**
8	.868**	23	.743**	38	.829**
9	.846**	24	.838**	39	.863**
10	.799**	25	.854**	40	.889**
11	.855**	26	.793**	41	.847**
12	.849**	27	.818**	42	.926**
13	.844**	28	.837**	43	.918**
14	.894**	29	.837**	44	.861**
15	.897**	30	.815**		

(**) دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01) (*) دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05)

وتجدر الإشارة إلى أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.766-0.932)، وبذلك تُعتبر جميع فقرات المحور صادقة لما أعدت لأجله، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

كما تم استخراج معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية. والجدول (4) يُوضّح ذلك.

جدول 4: معاملات الارتباط بين معدل كل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبيان

المجال	معامل الارتباط
مهارات التعلّم الرقمي	.918**
مهارات تصميم البرمجيات التعليمية	.904**
مهارات استخدام البرامج التطبيقية لتكنولوجيا المعلومات	.958**
المهارات الشخصية	.857**
(*) دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)	(**) دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)

يُبين الجدول (4) أن جميع معاملات الارتباط بين معدل كل مجال مع الدرجة الكلية للاستبيان دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.904-0.857)، وبذلك تُعتبر مجالات الدراسة صادقة لما أُعدت لأجله.

ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة؛ تم التحقّق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test- retest)، بتطبيق المقياس ثم إعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (30) مُشرفاً ومُديراً، ثم حساب معامل الثبات بطريقة معامل (ألفا كرونباخ). الجدول (5) يُبين نتائج ثبات الأداة وفق معامل (ألفا كرونباخ).

جدول 5: نتائج معامل (ألفا كرونباخ) لقياس ثبات الاستبانة

المجال	عدد الفقرات	ثبات الإعادة
مهارات التعلّم الرقمي	13	.962
مهارات تصميم البرمجيات التعليمية	9	.972
مهارات استخدام البرامج التطبيقية لتكنولوجيا المعلومات	17	.973
المهارات الشخصية	6	.942
الأداة ككل	45	.986

يُبين الجدول (5) أن جميع معاملات ألفا كرونباخ أكبر من (0.70)، حيث تراوحت قيم ألفا كرونباخ لمجالات الدراسة بين (0.942-0.973)، وبلغ معامل ألفا كرونباخ للأداة ككل (0.986)، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بمعامل ثبات مرتفع.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات

تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات، وتم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية للإجابة عن أسئلة الدراسة:

1. التكرارات والنسب المئوية: لوصف أفراد عينة الدراسة حسب خصائصهم الديموغرافية.
2. استخدام اختبار معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation): للتحقّق من صدق البناء الداخلي لمقياس الدراسة.
3. استخدام اختبار (ألفا كرونباخ): للتحقّق من ثبات أداة الدراسة.
4. اختبار (Independent Sample T-Test): لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين مجموعتين.
5. استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA): لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين ثلاث مجموعات أو أكثر.

4- نتائج الدراسة

السؤال الأول: ما واقع امتلاك مُعلمي التعليم العام لمهارات التعلّم عن بُعد من وجهة نظر المُشرفين ومُديري المدارس؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمجالات واقع امتلاك مُعلمي التعليم العام لمهارات التعلّم عن بُعد من وجهة نظر المُشرفين ومُديري المدارس.

جدول 6: نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الاستبانة

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
مهارات التعلّم الإلكتروني	3.8235	.84197	2
مهارات تصميم البرمجيات التعليمية	3.3283	1.05050	4
مهارات استخدام البرامج التطبيقية لتكنولوجيا المعلومات	3.6783	.91746	3
المهارات الشخصية	3.8415	.86230	1
الدرجة الكلية	3.6720	84365.	

يُبيّن من الجدول (6) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لاستجابات الباحثين حول جميع مجالات الاستبانة بلغ (3.6720 من 5)، بانحراف معياري (84365)، مما يدل على أن مجالات الاستبانة تحظى بدرجة موافقة كبيرة.

وقد جاء مجال (المهارات الشخصية) في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (3.8415)، وبدرجة موافقة كبيرة، ثم جاء مجال (مهارات التعلّم الرقمي) بمتوسط حسابي (3.8235)، وبدرجة موافقة كبيرة، يليه مجال (مهارات استخدام البرامج التطبيقية لتكنولوجيا المعلومات) بمتوسط حسابي (3.6783)، وبدرجة موافقة كبيرة، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاء مجال (مهارات تصميم البرمجيات التعليمية) بمتوسط حسابي (3.3283)، وبدرجة موافقة متوسطة.

ويُمكن تفسير هذه النتيجة بأن المُديرين والمُشرفين يُدركون تماماً أهمية التعلّم عن بُعد ودوره في تسيير العملية التعليمية أثناء الأزمات والظروف الاستثنائية؛

لذلك قاموا بتوفير الأجهزة والأدوات التي تُساعد على تطبيق عملية التعليم عن بُعد.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الرشيد، 2019) ودراسة (Verawardina et al, 2020)، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الحميدي، 2017) ودراسة (القطان وآخرون، 2021) ودراسة (شحادة، والخريشة، 2022).

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في متوسطات استجابات الباحثين حول واقع امتلاك مُعلمي التعليم العام لمهارات التعلّم عن بُعد - تُعزى لمتغيرات الدراسة (المسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة، والنوع، والمؤهل العلمي، والرتبة الوظيفية، وعدد البرامج التدريبية)؟ للإجابة عن هذا السؤال؛ تم استخدام اختبار (Independent Sample T-Test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA).

أولاً: تحليل الفروقات المرتبطة بمتغير المسمى الوظيفي:

يُبيّن الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) لجميع مجالات واقع امتلاك مُعلمي التعليم العام لمهارات التعلّم عن بُعد من وجهة نظر المشرفين ومُديري المدارس.

تحليل جميع مجالات الاستبانة

جدول 7: نتائج اختبار (T) لكشف الفروق في متوسطات استجابات الباحثين التي تُعزى لمتغير المسمى الوظيفي

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	مستوى الدلالة (sig)
مهارات التعلّم الرقمي	مُشرف/ة	194	3.8180	.85602	201.	834.
	مُديرة/ة	51	3.8446	.79398		
مهارات تصميم البرمجيات التعليمية	مُشرف/ة	194	3.3373	1.05016	261.	796.
	مُديرة/ة	51	3.2941	1.06152		
مهارات استخدام البرامج التطبيقية لتكنولوجيا المعلومات	مُشرف/ة	194	3.6552	.96175	766.	445.
	مُديرة/ة	51	3.7659	.72623		
المهارات الشخصية	مُشرف/ة	194	3.8033	.86583	1.356	176.
	مُديرة/ة	51	3.9869	.84119		

يُبيّن الجدول (7) ما يلي:

- قيمة (sig) في مجال (مهارات التعلّم الرقمي) لاختبار (T) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التعلّم الرقمي تُعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

- قيمة (sig) في مجال (مهارات تصميم البرمجيات التعليمية) لاختبار (T) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات تصميم البرمجيات التعليمية تُعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

- قيمة (sig) في مجال (مهارات استخدام البرامج التطبيقية لتكنولوجيا المعلومات) لاختبار (T) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات استخدام البرامج التطبيقية لتكنولوجيا المعلومات تُعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

- قيمة (sig) في مجال (المهارات الشخصية) لاختبار (T) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الشخصية تُعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

ويُمكن تفسير هذه النتيجة بأن المشرفين والمُديرين يتمتعون بمهارات التعلّم عن بُعد بجميع أبعادها بشكل مُكافئ؛ بسبب أهمية التعلّم عن بُعد لسير العملية التعليمية بشكل طبيعي دون توقف.

ثانياً: تحليل الفروقات المرتبطة بمتغير سنوات الخبرة:

جدول 8: نتائج اختبار (T) لكشف الفروق في متوسطات استجابات الباحثين التي تُعزى لمتغير سنوات الخبرة

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	مستوى الدلالة (sig)
مهارات التعلّم الرقمي	10 سنوات فأقل	63	3.7532	86384.	2.242	026.
	أكثر من 10 سنوات	182	4.0269	74492.		
مهارات تصميم البرمجيات التعليمية	10 سنوات فأقل	63	3.2326	1.04230	2.449	015.
	أكثر من 10 سنوات	182	3.6049	1.03287		
مهارات استخدام البرامج التطبيقية لتكنولوجيا المعلومات	10 سنوات فأقل	63	3.6176	93743.	1.863	065.
	أكثر من 10 سنوات	182	3.8534	83976.		
المهارات الشخصية	10 سنوات فأقل	63	4.0212	72617.	2.138	034.
	أكثر من 10 سنوات	182	3.7793	89811.		

يُبيّن الجدول (8) ما يلي:

- قيمة (sig) في مجال (مهارات التعلّم الرقمي) لاختبار (T) أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التعلّم الرقمي تُعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولصالح الذين خبرتهم (أكثر من 10 سنوات).

ويُمكن تفسير هذه النتيجة بأن المشرفين والمُديرين الذين خبرتهم (أكثر من 10 سنوات) لديهم المعرفة الكافية في مهارات التعلّم الرقمي؛ بسبب مواكبة عملية

التحول أولاً بأول، مقارنة مع أولئك الذين خبرتهم أقل.

- قيمة (sig) في مجال (مهارات تصميم البرمجيات التعليمية) لاختبار (T) أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات تصميم البرمجيات التعليمية تُعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولصالح الذين خبرتهم (أكثر من 10 سنوات).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه كلما زادت خبرة المعلمين والمعلمات في العملية التعليمية، فإنهم يسعون دائماً إلى إيجاد طرق مختلفة ومتنوعة للتعليم، والتي من أهمها: تصميم برامج التعليم التي تزيد من دافعية الطلبة والمعلمين إلى التعلم والتعليم.

- قيمة (sig) في مجال (مهارات استخدام البرامج التطبيقية لتكنولوجيا المعلومات) لاختبار (T) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات استخدام البرامج التطبيقية لتكنولوجيا المعلومات تُعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن جميع المعلمين والمعلمات حريصون على استخدام برامج تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها؛ وذلك لأنها أصبحت ركناً أساسياً وحيوياً في العملية التعليمية من أجل تحطّي كافة المعوقات التي تُحول بين المعلم والطلبة.

- قيمة (sig) في مجال (المهارات الشخصية) لاختبار (T) أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الشخصية تُعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولصالح الذين خبرتهم (10 سنوات فأقل).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المعلمين والمعلمات الذين خبرتهم أقل يسعون إلى تطوير مهاراتهم الشخصية بشكل مستمر، وقد يرجع ذلك إلى عدم تلقّيهم لدورات تدريبية كافية تُمكنهم من استخدام التعلم عن بُعد بطريقة تتسم بالكفاءة والفاعلية.

ثالثاً: تحليل الفروقات المرتبطة بمتغير النوع:

جدول 9: نتائج اختبار (T) لكشف الفروق في متوسطات استجابات المبحوثين التي تُعزى لمتغير النوع

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	مستوى الدلالة (sig)
مهارات التعلم الرقمي	ذكر	150	3.6954	.83126	2.242	026.
	أنثى	95	4.0259	.82297		
مهارات تصميم البرمجيات التعليمية	ذكر	150	3.2341	1.00600	2.449	015.
	أنثى	95	3.4772	1.10624		
مهارات استخدام البرامج التطبيقية لتكنولوجيا المعلومات	ذكر	150	3.5522	.89827	1.863	065.
	أنثى	95	3.8774	.91675		
المهارات الشخصية	ذكر	150	3.7622	.83106	2.138	034.
	أنثى	95	3.9667	.89970		

يبيّن الجدول (9) ما يلي:

- قيمة (sig) في مجال (مهارات التعلم الرقمي) لاختبار (T) أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التعلم الرقمي تُعزى لمتغير النوع، ولصالح الإناث.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الإناث لديهن اهتمام أكبر من الذكور للاستفادة من كافة التطبيقات المتاحة وتوظيفها في العملية التعليمية، كما أن الإناث أكثر تنظيمًا من الذكور فيما يتعلق بوضع الخطط لتسهيل العملية التعليمية.

- قيمة (sig) في مجال (مهارات تصميم البرمجيات التعليمية) لاختبار (T) أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات تصميم البرمجيات التعليمية تُعزى لمتغير النوع، ولصالح الإناث.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الإناث لديهن قدرات أكبر من الذكور على استخدام البرامج المتخصصة في تحويل المقررات الدراسية إلى إلكترونية لزيادة التفاعل بين الطلبة والمعلمين، وبين الطلبة أنفسهم، كما يحرصن على إضافة المؤثرات الصوتية والمرئية إلى دروسهن لزيادة التفاعل والمتعة في عملية التعليم.

- قيمة (sig) في مجال (مهارات استخدام البرامج التطبيقية لتكنولوجيا المعلومات) لاختبار (T) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات استخدام البرامج التطبيقية لتكنولوجيا المعلومات تُعزى لمتغير النوع.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الذكور والإناث حريصون على استخدام البرامج التطبيقية لتكنولوجيا المعلومات على حد سواء؛ وذلك بسبب المميزات التي تُوفّرها هذه المهارات في العملية التعليمية، كطباعة النصوص، والبحث عن البرامج التعليمية التي تُفيدهم خلال عملية التعليم.

- قيمة (sig) في مجال (المهارات الشخصية) لاختبار (T) أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الشخصية تُعزى لمتغير النوع، ولصالح الإناث.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الإناث لديهن مُثابرة ودافعية أكبر من الذكور لتطوير مهاراتهم الشخصية الخاصة بطرق التعلم عن بُعد.

رابعاً: تحليل الفروقات المرتبطة بمتغير المؤهل العلمي:

يبيّن الجدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمجالات واقع امتلاك مُعلمي التعليم العام لمهارات التعلم عن بُعد من وجهة نظر المُشرفين ومُديري المدارس.

جدول 10: نتائج اختبار (F) لكشف الفروق في متوسطات استجابات المبحوثين التي تُعزى لمتغير المؤهل العلمي

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (F)	مستوى الدلالة (sig)
مهارات التعلم الرقمي	بكالوريوس	166	3.8369	.81054	677.	509.
	دراسات عليا	75	3.7713	.89448		
	غير ذلك	4	4.2500	1.21200		
مهارات تصميم البرمجيات التعليمية	بكالوريوس	166	3.3320	1.04540	883.	415.
	دراسات عليا	75	3.2844	1.05334		
	غير ذلك	4	4.0000	1.27657		
مهارات استخدام البرامج التطبيقية لتكنولوجيا المعلومات	بكالوريوس	166	3.7041	.89610	813.	445.
	دراسات عليا	75	3.5976	.95831		
	غير ذلك	4	4.1176	1.08890		
المهارات الشخصية	بكالوريوس	166	3.8524	.84833	1.055	350.
	دراسات عليا	75	3.7867	.87789		
	غير ذلك	4	4.4167	1.16667		

يُبين الجدول رقم (10) ما يلي:

- قيمة (sig) في مجال (مهارات التعلم الرقمي) لاختبار (F) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التعلم الرقمي تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.

- قيمة (sig) في مجال (مهارات تصميم البرمجيات التعليمية) لاختبار (F) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات تصميم البرمجيات التعليمية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.

- قيمة (sig) في مجال (مهارات استخدام البرامج التطبيقية لتكنولوجيا المعلومات) لاختبار (F) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات استخدام البرامج التطبيقية لتكنولوجيا المعلومات تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.

- قيمة (sig) في مجال (المهارات الشخصية) لاختبار (F) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الشخصية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن متغير المؤهل العلمي عامل غير مؤثر في التعلم عن بُعد؛ وذلك لأن طبيعة العمل تستوجب طريقة التعلم عن بُعد دون التقيد بالمؤهلات العلمية التي يمتلكها المعلمون والمعلمات.

خامسًا: تحليل الفروقات المرتبطة بمتغير الرتبة الوظيفية:

جدول 11: نتائج اختبار (F) لكشف الفروق في متوسطات استجابات المبحوثين التي تُعزى لمتغير الرتبة الوظيفية

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (F)	مستوى الدلالة (sig)
مهارات التعلم الرقمي	معلم متقدم	111	3.6840	.87561	2.867	059.
	معلم ممارس	114	3.9474	.74181		
	معلم خبير	20	3.8923	1.08711		
مهارات تصميم البرمجيات التعليمية	معلم متقدم	111	3.1211	1.06916	4.050	019.
	معلم ممارس	114	3.5029	.98500		
	معلم خبير	20	3.4833	1.15091		
مهارات استخدام البرامج التطبيقية لتكنولوجيا المعلومات	معلم متقدم	111	3.5395	.95879	3.085	048.
	معلم ممارس	114	3.8328	.76663		
	معلم خبير	20	3.5676	1.31274		
المهارات الشخصية	معلم متقدم	111	3.7027	.85025	2.986	052.
	معلم ممارس	114	3.9810	.80153		
	معلم خبير	20	3.8167	1.14568		

يُبين الجدول (11) ما يلي:

- قيمة (sig) في مجال (مهارات التعلم الرقمي) لاختبار (F) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التعلم الرقمي تُعزى لمتغير الرتبة الوظيفية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن كافة المعلمين على اختلاف رُتبهم الوظيفية يمتلكون مهارات التعلم الرقمي، باعتبارها مهارات ضرورية وأساسية في عملية التعليم.

- قيمة (sig) في مجال (مهارات تصميم البرمجيات التعليمية) لاختبار (F) أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات تصميم البرمجيات التعليمية تُعزى لمتغير الرتبة الوظيفية، ولصالح المعلم الممارس.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طموح المعلم للترقية والازدهار في العمل تجعله دائماً مُستعداً لتطوير طرق التدريس التي يتبعها؛ من أجل إثبات قدراته ومهاراته وكفاءته في عملية التعليم.

ويُمكن تفسيرها كذلك بأن المعلم الممارس يسعى دائماً إلى اكتساب المزيد من الخبرات وتطويرها، من خلال التعامل مع الطلاب، وفهم المناهج، والتأثير في الطلاب بشئى الطرق، وهو لا يزال يعمل على اكتساب الخبرات الجديدة في العملية التعليمية.

- قيمة (sig) في مجال (مهارات استخدام البرامج التطبيقية لتكنولوجيا المعلومات) لاختبار (F) أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات استخدام البرامج التطبيقية لتكنولوجيا المعلومات تُعزى لمتغير الرتبة الوظيفية، ولصالح المعلم الممارس.

ويُمكن تفسير هذه النتيجة بأن المعلم الممارس بطبيعة نوع عمله والمهام الموكَّلة إليه، يلجأ إلى استخدام الفصول الافتراضية التزامنية وغير التزامنية في إعطاء الدروس وتعليم الطلبة.

- قيمة (sig) في مجال (المهارات الشخصية) لاختبار (F) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الشخصية تُعزى لمتغير الرتبة الوظيفية.

ويُمكن تفسير هذه النتيجة بأن رتبة المعلم الوظيفية ليست عاملاً مؤثراً في المهارات الشخصية؛ وذلك لأنه يُركّز على المهارات التي تخدم طبيعة مهامه، دون النظر إلى المهارات الأخرى.

سادساً: تحليل الفروقات المرتبطة بمتغير عدد البرامج التدريبية:

جدول 12: نتائج اختبار (F) لكشف الفروق في متوسطات استجابات المبحوثين التي تُعزى لمتغير عدد البرامج التدريبية

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (F)	مستوى الدلالة (sig)
مهارات التعلّم الرقمي	أقل من 5 برامج	23	4.0401	.62098	2.811	062.
	من 5 إلى 10 برامج	29	4.0875	.77871		
	أكثر من 10 برامج	193	3.7581	.86478		
مهارات تصميم البرمجيات التعليمية	أقل من 5 برامج	23	3.1888	1.05527	8.514	000.
	من 5 إلى 10 برامج	29	3.8406	.69132		
	أكثر من 10 برامج	193	3.8506	.98636		
مهارات استخدام البرامج التطبيقية لتكنولوجيا المعلومات	أقل من 5 برامج	23	3.9249	.91897	3.199	043.
	من 5 إلى 10 برامج	29	3.6026	.91912		
	أكثر من 10 برامج	193	4.0026	.80469		
المهارات الشخصية	أقل من 5 برامج	23	3.6783	.91746	1.681	198.
	من 5 إلى 10 برامج	29	4.0217	.68406		
	أكثر من 10 برامج	193	4.0460	.91276		

يُبين الجدول (12) ما يلي:

- قيمة (sig) في مجال (مهارات التعلّم الرقمي) لاختبار (F) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التعلّم الرقمي تُعزى لمتغير عدد البرامج التدريبية.

- قيمة (sig) في مجال (مهارات تصميم البرمجيات التعليمية) لاختبار (F) أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات تصميم البرمجيات التعليمية تُعزى لمتغير عدد البرامج التدريبية، ولصالح الذين تلقوا برامج تدريبية (أكثر من 10).

ويُمكن تفسير هذه النتيجة بأن الذين تلقوا برامج تدريبية أكثر قد حصلوا على مهارات كثيرة تخدم عملية التعلّم عن بُعد، بالإضافة إلى أن كثرة البرامج التدريبية تزيد من تنوع الدورات واختلافها وإلمامها بمواضيع أكثر شمولاً، مقارنةً بأولئك الذين تلقوا برامج تدريبية أقل.

- قيمة (sig) في مجال (مهارات استخدام البرامج التطبيقية لتكنولوجيا المعلومات) لاختبار (F) أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات استخدام البرامج التطبيقية لتكنولوجيا المعلومات تُعزى لمتغير عدد البرامج التدريبية، ولصالح الذين تلقوا برامج تدريبية (أكثر من 10).

ويُمكن تفسير هذه النتيجة بأن الذين تلقوا دورات تدريبية أكثر لديهم القدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها بشكل أفضل من الذين تلقوا دورات تدريبية قليلة، حيث تُمكنهم الدورات التدريبية من تصميم واستخدام برامج تُحاكي الواقع لتدريس المواد التعليمية، واستخدام منصات إلكترونية متنوعة لتقييم الطلبة وتزويدهم بكل ما هو مُفيد وجديد.

- قيمة (sig) في مجال (المهارات الشخصية) لاختبار (F) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الشخصية تُعزى لمتغير عدد البرامج التدريبية.

ويُمكن تفسير هذه النتيجة بأن المهارات الشخصية تعود إلى الفرد وطبيعته ومدى اهتمامه ومثابرتة لتطوير مهاراته وتحسينها، وغير مرتبطة بالدورات والبرامج التي يتم تقديمها للمعلمين والمعلمات.

5- التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، يُوصي الباحثون بما يلي:

1. الاستمرار في إعطاء البرامج التدريبية لكافة العاملين في المدارس؛ لرفع كفاءة استخدام التعلّم عن بُعد.
2. الاهتمام بتدريب المعلمين على تصميم صفحات إلكترونية تعليمية؛ مما يُعزّز من استخدام التعلّم عن بُعد في تدريس الطلبة وزيادة تفاعلهم، وإيجاد طرق جديدة لإضفاء جو المتعة على عملية التعلّم.

3. تحفيز المعلمين لتحويل الدروس في الكتب إلى دروس إلكترونية، تتضمن أشكالاً ورسومات ومواد صوتية ومرئية؛ مما يساعد على تنشيط ذاكرة الطلبة وزيادة دافعيتهم نحو التعلم.
4. الحرص على إعداد معلمين يمتلكون المهارات التكنولوجية المتطورة، ويستطيعون التعامل معها وتفعيلها في العملية التعليمية باقتدار.
5. زيادة وعي المعلمين بأهمية التعلم عن بُعد وكيفية الاستفادة منه؛ لزيادة جودة التعليم في المدارس.

شكر وتقدير

يتقدم الباحثون بجزيل الشكر والتقدير لجامعة الملك خالد ممثلة بمعهد البحوث والدراسات الإستشارية لدعمه الإداري والمادي والفني لهذا البحث من خلال مشروع: تقويم تجربة التعليم عن بعد بمدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ظل جائحة كوفيد - 19.

قائمة المراجع العربية

- [1] إسماعيل، حسونة. (2022). واقع التعلم والتقييم عن بُعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة بكلية التربية في جامعة الأقصى. *مجلة العلوم الإنسانية*، 26(3)، 340-372.
- [2] آل جديع، قبالان بن بجاد. (2021). مدى تطبيق معايير تصميم التعليم في المقررات الجامعية الإلكترونية وفق نموذج (ADDIE MODEL) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك. *مجلة كلية التربية، أسبوط*، 37(10)، 56-100.
- [3] الحميدي، حامد. (2017). درجة امتلاك مُعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في دولة الكويت لكفايات التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم وعلاقته بكل من: الجنس، المؤهل العلمي، والخبرة التدريسية. *المجلة الدولية للبحوث التربوية*، 41(3)، 1-48.
- [4] الخروصي، حسين بن علي، والوهبي، إبراهيم بن سعيد بن حميد. (2021). واقع تجربة التعلم عن بُعد في ظل انتشار جائحة كورونا "كوفيد 19" بالمدارس الحكومية بسلطنة عمان من وجهة نظر الهيئة التدريسية: دراسة تقييمية. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والأداب*، 21(1)، 123-144. مسترجع من: <http://search.mandumah.com/Record/1158851>
- [5] الدليمي، ناهد. (2020). *التعلم عن بُعد: مفهومه وتطوره وفلسفته، مشروع الاستراتيجية العربية للتعلم عن بُعد*. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- [6] الدهشان، جمال. (2020). مستقبل التعلم بعد جائحة كورونا: سيناريوهات استشرافية. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، 3(4)، 105-169.
- [7] الراشد، مضوي. (2018). درجة امتلاك معلمة الروضة التعلم الرقمي واتجاهها نحو استخدامه. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 26(3)، 407-432.
- [8] الرشدي، بندر. (2019). أثر التعلم الإلكتروني في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة تقنيات التعليم والاتصال في جامعة حائل. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 1(28)، 161-141.
- [9] السدحان، عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الرحمن. (2021). فاعلية برنامج تدريبي عن بُعد في تنمية مهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني "Moodle" لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، جامعة أم القرى*، 13(2)، 1-21. مسترجع من: <http://search.mandumah.com/Record/1186507>
- [10] شحادة، فواز حسن إبراهيم، والخريشة، سميرة فلاح. (2022). تقييم تجربة استخدام التعلم عن بُعد في المدارس الحكومية الأردنية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين والمديرين في لواء الموقر. *مجلة جامعة عمان العربية للبحوث - سلسلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية* - عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، 7(1)، 47-64. مسترجع من: <http://search.mandumah.com/Record/1221033>
- [11] الشباب، إسماء. (2020). *التعليم عن بُعد في الأردن في ظل أزمة كورونا*. ورقة حقائق منشورة في معهد غرب آسيا وشمال أفريقيا، عمان. www.wanainstitute.org
- [12] الصاوري، لطيفات. (2019). جودة التعليم العالي بين التعليم الرقمي والتقدم التكنولوجي. *المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل*، 5(5)، 33-52.
- [13] الضمور، رويدة. (2020). المعوقات المادية والإدارية لاستخدام المعلمات بمرحلة التعليم الأساسية والثانوية في محافظة الكرك للتعلم الإلكتروني من وجهة نظرهن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية* (3)، 4، 40-55.
- [14] طه، أماني محمد عمر. (2021). فاعلية التعليم عن بُعد في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية ومهارات التعلم الذاتي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية. *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة*، 5(5)، 1-47. مسترجع من: <http://search.mandumah.com/Record/1154536>
- [15] العتيبي، ريم (2020). التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها في ظل جائحة كورونا المستجد. *المجلة العربية للنشر العلمي*، 22(2).
- [16] العطوي، محمد فوزي. (2022). فاعلية البرمجيات التعليمية ذات الوسائط المتعددة التعليمية لطلاب الفرقة الثالثة بقسم تكنولوجيا التعليم جامعة المنصورة. *مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية*.
- [17] الغامدي، فوزية علي. (2020). دور المعلم في تعزيز العملية التعليمية للطلبة في التعلم عن بُعد في المملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية على مُعلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي: إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث، (1)، الطائف: إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث، 287-307. مسترجع من: <http://search.mandumah.com/Record/1092835>
- [18] القحطاني، أمل. (2020). الدافعية ودورها في تفعيل عملية التعلم عن بُعد لدى طلاب التعليم الأساسي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمين. *مجلة القراءة والمعرفة* (229)، 275-298.

- [19] القطان، وحيد عبد الله علي، والدوسري، جمال عبد الهادي. (2021). اتجاهات الإدارة المدرسية نحو توظيف التعلم عن بُعد في ظل انتشار جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس في منطقة الفروانية بدولة الكويت. *مجلة الثقافة والتنمية: جمعية الثقافة من أجل التنمية*، 20(160)، 297-334. مسترجع من: <http://search.mandumah.com/Record/1170479>
- [20] مفداوي، محمد. (2020). تصوّرات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بُعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها. *المجلة العربية للبحوث العلمية*، 19(19)، 96-114.
- [21] الملاحي، مريم عطية. (2022). التعلّم عن بُعد ودوره في تحقيق الرضا عن أهداف ونواتج التعلّم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مُعلمات التعليم الأساسي بالمدارس الحكومية بمدينة الزرقاء. *مجلة العلوم التربوية والنفسية* (37)، 6، 41-58.
- [22] منصور، غادة محمد عبد الله. (2022). تصوّرات أعضاء الهيئة التدريسية (المعلمين) والإدارية في مدارس لواء الرصيفة نحو درجة تحقيق نظام التعلّم عن بُعد والمُعوقات التي واجهت الطلبة في ظل جائحة كورونا. *مجلة جامعة عمان العربية للبحوث - سلسلة البحوث التربوية والنفسية*، جامعة عمان العربية - عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، 7(1)، 205-221. مسترجع من: <http://search.mandumah.com/Record/1221185>
- [23] منظمة اليونسكو. (2020). موجز سياساتي: التعليم أثناء جائحة كوفيد-19 وما بعدها. un.org/sites/un2.un.org/files/policy_brief_education_during_covid-19_and_beyond.co
- [24] الهمامي، حمد، وإبراهيم، حجازي. (2020). التعليم عن بُعد: مفهومه، أدواته، واستراتيجياته - دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني. منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة. www.en.unesco.org

قائمة المراجع الأجنبية

- [25] Ayda, N. K., Bastas, M., Altınay, F., Altınay, Z., & Dagli, G. (2020). Distance education for students with special needs in primary schools in the period of COVID-19 epidemic. *Propósitos y representaciones*, 8(3), 587-596. <https://revistas.usil.edu.pe/index.php/pyr/article/view/587>
- [26] Deniz, S. & Tican, C., (2019). Pre-service teachers' opinions about the use of 21st century learner and 21st century teacher skills. *European Journal of Educational Research*, 8(1), 181-197.
- [27] DOI: [10.26877/eternal.v11i1.6068](https://doi.org/10.26877/eternal.v11i1.6068)
- [28] Igbokwe, I. C., Okeke-James, N. J., Anyanwu, A. N., & Eli-Chukwu, N. C. (2020). Managing the challenges to the effective utilization of e-Learning as a response in COVID-19 Nigeria. *International Studies in Educational Administration*, 48(2), 28-34. <https://eds.p.ebscohost.com/eds/pdfviewer/pdfviewer?vid=1&sid=9cd10a2e-efc4-48bf-bb4e-5d0ff4ade18f%40redis>
- [29] Jawida, A., Tarshun, O., Alyane, A. (2019). Characteristics and Objectives of Distance Education and E-Learning, *Journal of Pedagogical Research*, 6(6), 285-298.
- [30] Khalid, M., Hashmi, A., & Javed, Z. (2021). Relationship between Prospective Teachers' Epistemological Beliefs and their Conceptions about Teaching and Learning. *Ilkogretim Online*, 20(4).
- [31] Mikuskova, E., Veresova, M. (2020). Distance Education During COVID-19: The Perspective of Slovak Teacher. *Constantine the Philosopher University in Nitra*, 78(6), 884-906. DOI: [10.33225/pec/20.78.884](https://doi.org/10.33225/pec/20.78.884)
- [32] UNESCO. (2020). International Task Force on Teachers for Education 2030, International Labour Organization till 2030. Supporting teachers in back-to-school efforts: guidance for policy-makers.
- [33] Verawardina, U., Asnur, L., Lubis, A. L., Hendriyani, Y., Ramadhani, D., Dewi, I. P., ... & Sriwahyuni, T. (2020). Reviewing online learning facing the Covid-19 outbreak. *Journal of Talent Development and Excellence*, 12(3s), 385-392. <https://www.scirp.org/%28S%28lz5mqp453edsnp55rrgct55%29%29/reference/referencespapers.aspx?referenceid=3027002>